



## فاعلية الصفوف الالكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المطبقين في كليات التربية اقليم كردستان

أ.د. داود عبد السلام صبري      الباحث: يونس رحمن رشيد

daood.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Younis.rahman2102P@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد      جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد

### مستخلص البحث

يهدف البحث الى معرفة فاعلية الصفوف الالكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية:-

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة التجريبية الذين يدرسون التربية العملية في الصفوف الالكترونية ومتوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعلم الذاتي.

وقد تم اختبار كلية التربية جامعة كرميان في اقليم كردستان بصورة قصديه لتطبيق البحث ، واختيرت بالتعين العشوائي شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الذين يدرسون التربية العملية على فاعلية الصفوف الالكترونية والبالغ عددها (29) طالب وطالبة، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية والبالغ عددها (28) طالب وطالبة وتم معالجة البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الاجتماعية الإحصائية (SPSS) في إجراءات بحثه، وتحليل النتيجة، معتمدا على الوسائل الاتية: لاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)، مربع كاي (كا<sup>2</sup>)، معادلة نسبة الفاعلية لـ (ماك جوجيان) ، حيث أظهرت نتيجة البحث :

❖ وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (370.78)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (263.15)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (18.153)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.010) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (62)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات التعلم الذاتي ولمصلحة المجموعة التجريبية، أي إنَّ التصميم التعليمي التعليمي أثّر تأثيراً ايجابياً في مهارات التعلم الذاتي.

**الكلمات المفتاحية:** الصفوف الالكترونية ، كليات التربية ،مهارات التعلم الذاتي، اقليم كردستان

### The effectiveness of electronic classes in developing the self-learning skills of the applicators in the colleges of education in the Kurdistan region

Prof.Dr. Daood Abdel Salam Sabry      Younis Rahman Rasheed

daood.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Younis.rahman2102P@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad/College of Education Ibn

### Abstract

The research aims to know the effectiveness of electronic classes in developing self-learning skills for the implementers of the Arabic language departments in the colleges of education in the Kurdistan region.

-There is no statistically significant difference between the average scores of the applied students, the experimental group, who study practical education in electronic classes, and the average scores of the applied students, the control group, who study the same subject in the traditional way in the self-learning skills test. The College of Education, Karmian University in the Kurdistan region, was deliberately tested to apply the research, and Division (A) was chosen by random assignment to be the experimental group who study practical education on the effectiveness of electronic classes, numbering (29) male and female students, and Division (B) to be the control group who study In the traditional way, which numbered (28) male and female students, the data was statistically processed using the Statistical Social Bag (SPSS) in his research procedures, and analysis of the result, based on the following means: T-test for two independent samples (T-Test), chi-square (K2), ratio equation The effectiveness of (Mc Gujian), as the search result showed:

- There is a difference between the average scores of the experimental group students of (370.78) and the average scores of the control group students, which amounted to (263.15), as the calculated T-value of (18.153) was greater than the tabular T-value of (2.010) at the level of significance (0.05). , and a degree of freedom (62), and this indicates that there is a statistically significant difference between the average scores of the students of the two research groups in the self-learning skills test and in favor of the experimental group, meaning that the instructional-learning design had a positive impact on self-learning skills.

**Keywords:** electronic classes, faculties of education, self-learning skills, Kurdistan region

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

يرى الباحثان أن الاتجاه السائد عند تدريس اغلب المواد الدراسية، ومن ضمنها التربية العملية، يعتمد التلقين واعطاء افكار جاهزة ، وعدم تعويد الطلبة استعمال التكنولوجيا الحديثة ، أو القدرة على تمكين الطلبة من فهمها فهماً جيداً، تأسيساً على ما سبق انبثقت مشكلة الدراسة، إذ لاحظ الباحثان التطور الذي طرأ على التعليم بشكل عام، بمختلف مراحله ،وذلك من خلال الاعتماد على التكنولوجيا واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كنظام تعليمي معتمد في أغلب دول العالم خاصة بعد جائحة كورونا (19- COVID) – ومنه إقليم كردستان إذ سعى التربويون والمعلمون ذوو الاختصاص إلى تعويض الفاقد التعليمي عند الطلبة بسبب غياب التعليم داخل حجرات الصف.

ومن هنا جاء اهتمام الباحثين إحساساً منه بالمشكلة التي تتطلب أن تضع فرصة تربوية منظمة تؤهل الطلبة المطبقين للدخول الى المستقبل ، وتوجيههم وإرشادهم لتحقيق نموهم المتكامل والشامل في عدة جوانب ومنها استخدام المنصات التعليمية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث التي سعى الباحثان لدراستها وتعرف متغيراتها، بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية فاعلية الصفوف الالكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان ؟

### اهمية البحث:

تعتبر الصفوف الالكترونية بيئة تعلم تفاعلية تعاونية تعمل على توظيف تكنولوجيا الويب والشبكات الاجتماعية وإدارة المحتوى الإلكتروني مع تطبيقات الاتصال والشبكات المختلفة، وتتيح للطلبة إمكانية الوصول إلى الدروس التعليمية بغض النظر عن الزمان أو المكان. (الثبتي، 2020، 33)

فالصفوف الالكترونية التي تم اعتمادها متوافرة لعدد غير محدود من الطلبة في جميع أنحاء العالم وتقدم لهم فرصة للتعليم عن بعد، وتحتوي المنصات التعليمية الإلكترونية على جلسات تفاعلية ومنتديات بين الطلبة ومعلمهم جنباً إلى جنب مع المواد الدراسية ومحاضرات الفيديو (الباوي، أحمد، 2020، 78)

وتأسيساً على ما سبق تأتي أهمية الدراسة الحالية، وأصبحت الحاجة ماسة للبحث أكثر حول الصفوف الالكترونية خاصة بالنسبة للمرحلة الجامعية. وعلى حد علم الباحثين ندرة الدراسة السابقة التي تناولت المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان.

ويجد الباحثان ان الصفوف الالكترونية مهمة جداً في العملية التعليمية كونها تهتم بالطالب وتجعله محوراً لها ، اذ انها تأثر بشكل مباشر في رفع القدرات والإمكانات التعليمية للطلبة ، وتحسين أدائهم ، وتساعد في زيادة تحصيلهم الأكاديمي لأنها تقدم خطة شاملة ومتكاملة للمحتوى التعليمي والمواد التعليمية التي تقدم للطلبة .

ومن هنا جاءت الحاجة إلى التعلم الذاتي بأساليبه المختلفة ، فلم يعد من المجدي أن يتوقف الإنسان عن التعلم بمجرد انتهاء سنوات الدراسة .

ويعد التعلم الذاتي بعداً إنسانياً يتمثل في العلاقات الإنسانية ايجابياً يعين الإنسان على النمو ، وبناء على ذلك فإن عملية التعلم يجب أن تقوم في جوهرها على مبادئ العلاقات الإنسانية ومفاهيمها بدلاً من مبادئ ومفاهيم المادة الدراسية والعمليات المعرفية ، ودور المدرس في التدريس يكون الموجّه الذي يعين الطلبة على اختبار ما يتعلمه متى وكيف ، وكذلك يعينه على تكوين علاقات شخصية مع الطلبة من أجل تحقيق نموه (المالكي، 2016، 98)، ومن ذلك يستخلص الباحثان ان المرحلة الجامعية كمؤسسة تربوية وتعليمية لا تقل أهميتها عن المؤسسات التربوية والتعليمية الأخرى ، بل تعد مكملة لها ، ومرتبطة بها ارتباطاً وثيقاً ، فهي تعمل بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها من أجل تطوير مهاراتهم ، ومعارفهم وخبراتهم العلمية والعملية ، وتعمل على رفع كفاءتهم في مجالات الحياة المختلفة.(Sabri, and Radhi, R.I.2021)

وتتجلى أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :-

### الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها

- تسلط الضوء على الصفوف الالكترونية المستخدمة للمرحلة الجامعية في إقليم كردستان .
- رفد المكتبة العراقية والعربية بإطار نظري حول درجة استخدام الصفوف الالكترونية بما يخدم الباحثين في هذا المجال.
- توفر هذه الدراسة بيانات ومعلومات للتربويين والباحثين والمهتمين حول مجالات استخدام الصفوف الالكترونية في العملية التعليمية.



- أهمية التعلم الذاتي للطالب في المرحلة الجامعية ، كونه يجعل الطالب نشطا باحثا عن المعلومة، واثقا بنفسه، ومعتمدا على ذاته في اكتساب المعارف، ومنظما لها، وواعيا بطريقة تفكيره، ومخططا لاهدافه ، و معززا ومراقبا لذاته.

- طلبة المرحلة الجامعية الذين يتم اعدادهم من أجل أن يكونوا قادة المستقبل، ويتولوا مسؤولية اعداد الجيل

- أهمية كليات التربية كونها مؤسسة تربوية تعمل على إعداد مدرسين قادرين على خلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة على أسس تربوية

### الأهمية التطبيقية:

- قد تقف هذه الدراسة على ايجابيات الصفوف الالكترونية.
- تأمل الدراسة في الإسهام في تدارك التحديات للمنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان.
- امكانية الافادة من نتائج هذه الدراسة للجهات ذات العلاقة، فضلا عن فتح الافاق للباحثين إجراء دراسات مستقبلية.
- تأمل الدراسة في تطوير اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال الصفوف الالكترونية عند المتعلم.
- تأمل الدراسة في توجيه انتباه القائمين على المناهج بإعادة النظر في توظيف الصفوف الالكترونية في العملية التعليمية التعلمية.
- تأمل الدراسة في الكشف عن الإمكانيات المادية والبشرية لتفعيل دور الصفوف الالكترونية في العملية التعليمية.
- يعد البحث الحالي انطلاقة لطلبة الدراسات العليا والباحثين الآخرين لاستكمال جوانب النقص فيه أو سد ثغراته أو تكملة ما انتهى إليه.

### هدف البحث :-

يهدف هذا البحث الحالي التعرف على :- فاعلية الصفوف الالكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند مطبقي اقسام اللغة العربية في كليات التربية اقليم كردستان لتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :  
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة التجريبية الذين يدرسون التربية العملية في الصفوف الالكترونية ومتوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعلم الذاتي .

### حدود البحث :-

يقتصر البحث على :- طلاب الصف الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة كرميان في اقليم كردستان ، العام الدراسي ( 2022 – 2023 ) .  
-الصفوف الكترونية على منصة Google workspace

### تحديد المصطلحات

### Google workspace-

عبارة عن مجموعه أدوات إنتاجية جديدة مقدمة من شركة جوجل وهو يجمع أدوات (Gsuite) جي سويت المقلدة من التقويم والايمل جوجل (G-Mail) والدرائف والمستندات والعروض التقديمية وال

meet وال keep والنماذج والمواقع والتيارات والجداول البيانات . (2021, 3 1). Workspace, g.

اما تعريف الباحثين اجرائيا : مجموعة من الاجراءات المتكاملة من الحلول والتطبيقات التي يقوم بها الباحثان والتي تمكين المستخدمين من انشاء تطبيقاتهم وبرامجهم وتخزينها والوصول لها في اي وقت ومن اي مكان وباستخدام مختلف الأجهزة سواء اكانت المكتبية او المحمولة او الاجهزة الذكية التعلم الذاتي:

### التعلم الذاتي

عرّفه (قبيلات 2005) : بأنه " سلسلة إجراءات تعليمية تشكل في مجملها نظاماً يهدف الى تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلّم بأشكال مختلفة بحيث يتعلّم ذاتياً وبدافعية وإتقان وفقاً لحاجاته وقدراته واهتماماته وميوله وخصائصه الإنمائية " (قبيلات ، 2005 ، ص 183 )

عرّفه (محمود 2006) : بأنه

" نشاط الذي تقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها . والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم " ( محمود ، 2006 ، الانترنت ) .

### الطالب/المطبق

- يتفق الباحثان مع تعريف صبري وناز بأنه.
- "كل طالب يلتحق بكلية التربية، أو يلتحق ببرامج إعداد المدرسين، والذي سيصبح مدرساً يمارس مهنة التعليم ويؤدي المسؤوليات والمهام المطلوبة منه ، بعد أن يكون قد أنجز جميع متطلبات الإعداد والتأهيل التي خضع لها في الكليات أو المعاهد". (صبري، وناز، 2011: 16)

### الفصل الثاني

#### منصة كوكل ورك سبيس : Google workspac

#### نشأة جوجل ورك سبيس : The evolution of Google workspace

- تأسست شركة جوجل كشركة رسمية في الرابع من شهر أيلول للعام 1998 على يد لاري بايج وسرجي برين (Larry page and sergey Brin) ، وفي السادس من تشرين الأول (أكتوبر) عام 2002 طرحت جوجل علامات تجارية وتجربة استخدام فيها مجموعة من العروض وأدوات التعاون والتواصل المفيدة للنشاطات التجارية من عام 2006 بدأت شركة جوجل بإصدار وإطلاق خدمة ومجموعة من التطبيقات للشركات والمؤسسات وهذه تشمل جي ميل (بريد جوجل) جوجل توك (Google Talc) (Google Talc) (ت) شركة جوجل بإصدار وإطلاق خدمة ومجموعة من التطبيقات للشركات والمؤسسات وهذه تشمل جي ميل (بريد جوجل) جوجل توك ( من قبلجوجل كالندر (Google calendar) وجوجل بيج كرتير (Google page craztor) ، والتي تم استبدالها فيما بعد بتطبيق جوجل ساتين (Google sites) (Workspace, g. (2021, 3 1).
- وفي عام (2006) طرحت جوجل خدمة عرفت باسم جي سويت (Gsuite) والتي كانت توفر برامج وتطبيقات جوجل للمؤسسات لتسهيل القيام بأعمال مجموعه العمل وتقدم (جي – سويت) نفس التطبيقات المجانية
- وفي عام 2007 قدمت جوجل اصدار يدعى (Google Apps premier editin) والذي تختلف عن جوجل ايس بريمر ادشت الإصدار المجاني انه يعرض سعة خزن (10 ميجا بات ) لكل مستخدم وتكلفة 50 دولار وقد أضافت جوجل بعض المميزات لهذا التطبيق والتي تشمل مستندات جوجل وجدول بيانات

جوجل ، وفي عام 2008 اضافت جوجل تطبيق جوجل ساتس مواقع جوجل وفي عام 2009 اطلقت جوجل تطبيق ايس سائك Appssync لمايكروسوفت أوتلوك (Microsoft outlook) وأعلنت جوجل عن اطلاق خدمات تشمل (Bott, E. (2021, 61.)

- [Gmail, Google calendar , google docs and google talk]
- وفي عام 2010 فتحت جوجل ما يعرف بمتجر تطبيقات جوجل [Google Apps market place] ، وهو عبارة عن مساحة خزن من الانترنت للشركات والمؤسسات التجارية وقدمت جوجل نسخة للحكومة تعرف باسم [Google Apps Government] ، وهي مصممة لتلبية احتياجات القطاع العام ، وفي عام (2011) أعلنت جوجل عن اتخاذ إجراءات الاشتراك والدفع النقدي للشركات التي تتكون من أكثر من (10) مستعمل معين وكل مستخدم يدفع مبلغ (5) دولارات وفي عام 2012 اطلقت جوجل خدمة جوجل قوالت [Google vault] وكذلك جوجل درايف Drive ، وفي عام 2013 قامت جوجل بتوحيد مساحات الخزن بين خدمتي (Drive) و (Gmail) واعطت المشتركة او المستهلكية والعملاء (30) ميغا بايت) (Singleton, C. (2021, 5 5).
- وفي عام 2014 اطلقت جوجل خدمة ما يعرف [Google Apps Referral program] ، برنامج إحالة تطبيقات جوجل ، الذي يعرض على الافراد المشاركين علاوة تشجيعية مقدارها (15 دولار) لكل تطبيق ، وفي عام 2016 اطلقت جوجل اول مكون مادي للكمبيوتر (Hardware prodvet) ولكن مع التطوير الذي حصل قامت شركة جوجل بتغيير اسم (Gsuite) جي سويت الى (Google workspec) جوجل وورك سبيس عام 2020 وهي عبارة عن باقة من الصفحات الإنتاجية والتعاونية والبرامج والأدوات على الانترنت وتقدم هذه الخدمات في بدايتها مقابل دفع اشتراك شهري لشركة جوجل – حيث توفر الكثير من الوقت والمجهود لأصحاب الاعمال التجارية ، لكي تعبر عن هوية الأداء الخاصة وخدمة جوجل ورك سبيس هي خدمة مطابقة لخدمة (Gsuite) جي سويت مع حصولها على عدد من التغيرات التي قامت جوجل بأضافتها اليها طوال عام 2020 وتصبح من ضمن خدمة مايكروسوف 365 ، (Abraham, R. (2021, 4 31) (جوجل ورك سبيس هو عبارة عن مجموعه أدوات إنتاجية جديدة مقدمة من شركة جوجل وهو يجمع أدوات (Gsuite) جي سويت المقلدة ، وفي عام 2020 اعادت جوجل تسمية (جي سويت) (G-suiye) الى جوجل ورك سويت وفي نفس العام اصبح لدى شركة جوجل حوالي 6 مليون شركة و 120 مليون مشترك ، وفي عام 2021 أعلنت جوجل بان جوجل ورك سبيس سيكون متوفرا للمستخدمين والمستهلكين مجانا (Singleton, C. (2021, 5 5).
- ماهي تطبيقات جوجل وورك سبيس: Application of Google workspace
- قدم جوجل ورك سبيس الكثير من التطبيقات وهي كالآتي:
- 1-Gmail عنوان بريد الكتروني (بريد جوجل)
- 2-Google meet وهو برنامج تم تصميمه بشكل أساسي للمؤسسات المختلفة
- 3-Google chat جوجل جات وهو خدمه او تطبيق تم تصميمه ليكون تطبيق مراسلة فورية
- 4-جوجل كيب Google keep ، هي خدمة لتدوين وحفظ الملاحظات مقدمة من شركة جوجل
- 5-Drive – جوجل درايف (قرص جوجل) هي خدمة تقدم من قبل شركة جوجل لعملية تخزينه سحابي
- 6-Iceep - ملاحظات وقوائم
- 7-Google Docs مستندات جوجل ان مستندات جوجل تمكنك من انشاء وتعديل البيانات ومعالجتها
- 8-جداول البيانات – slides شرائح جوجل وهي عبارة عن تقديم التطبيق الموجود في جوجل ورك سبيس
- 9-العروض التقديمية – power point
- 10-النماذج – Forms او تعرف بنماذج جوجل – وهو احد تطبيقات جوجل المجانية 11-المواقع – Google sites
- 12-Admin (المشرف) مدير البرامج (Workspace, g. (2021, 3 1)

## الفصل الثالث

## دراسات سابقة Previous Studies .

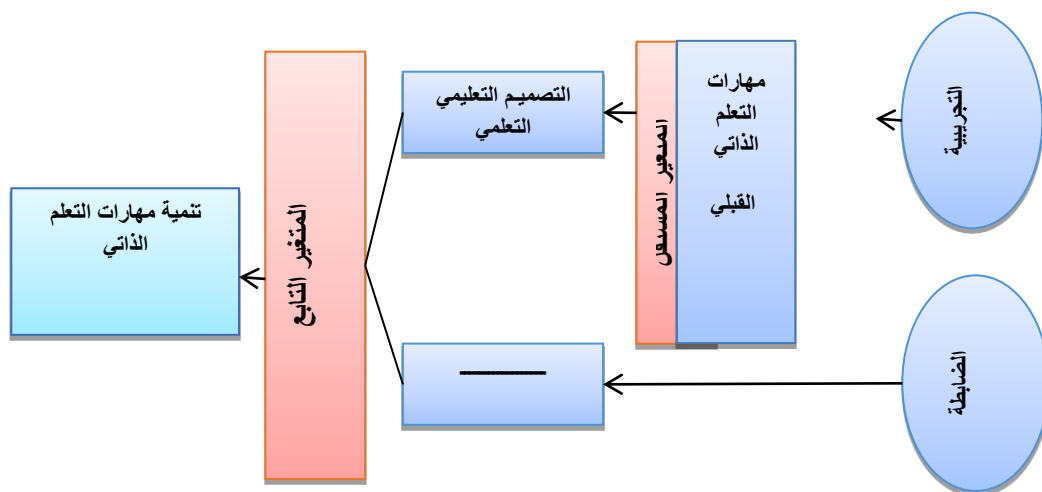
- تناول الباحثان في هذا الفصل بعد قراءات مستفيضة للبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة الحالية وذلك للإفادة من منهجيتها ، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها وما توصلت إليه من نتائج ، إذ تشكل تلك الدراسات ثروة معرفية تزود الباحثين بما يسهل متطلبات البحث العلمي ، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث والدراسات السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وفي ثبات الأداة وفي ربط نتائج البحث العلمي بالدراسات السابقة التي تمكن من الإطلاع عليها ، والتي أفادته في تحديد بعض إجراءات بحثه ، وفي إعطاء تصور لما آلت إليه الدراسات السابقة في موضوع البحث ، القائم على المنصات حظي باهتمام الأمم بمختلف مستوياتها ، فتولاها الباحثون المعنيون بكل جوانبها .
- دراسة المصري والأشقر 2018 : "فاعلية المنصة التعليمية أدمودو Edmodo في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين
- هدف الدراسة: "استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية المنصة التعليمية أدمودو Edmodo في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر "
- المرحلة التي أجريت فيها الدراسة: المرحلة الأساسية.
- مكان الدراسة: دولة فلسطين.
- عينة البحث: تكونت العينة من 40 طالب.
- منهج الدراسة: استعمل المنهج التجريبي.
- الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان مربع ايتا  $n^2, d$
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:
- وجود فرق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية باستعمال منصة أدمودو Edmodo في تنمية التحصيل.
- وجود فرق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية باستعمال منصة أدمودو Edmodo في والاتجاه نحو المادة. ( المصري والأشقر، 2018)
- دراسة لطفي 2019 "استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر الكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطالب امعلمين"
- هدف الدراسة: استهدفت الدراسة اعداد مقرر الكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطالب المعلمين
- المرحلة التي أجريت فيها الدراسة: المرحلة الجامعية
- مكان الدراسة: جمهورية مصر العربية
- عينة البحث: تكونت عينة البحث من 52 طالب وطالبة
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي
- الوسائل الإحصائية: حزمة برنامج SPSS ثم تطبيق معادلة  $\eta^2$
- نتائج الدراسة: وتوصلت النتائج إلى تمتع المقرر الإلكتروني المقترح باستخدام منصة باستخدام منصة Google Classroom التعليمي بحجم تأثير كبير في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المقرر الإلكتروني.( لطفي، 2019)

## الفصل الثالث

## منهج البحث:

- لتحقيق مرمى البحث الحالي والمتمثل بالتعرف على اثر منصة في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند الطلبة المطبقين، اعتمد الباحثان المنهج التجريبي (عطوي، 2009: 192).
- أ/ التصميم التجريبي:
- يُعدّ التصميم التجريبي خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أيّ تخطيط الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحوٍ معين وملاحظة ما يحدث. ومن المعروف أنّ التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا

تبلغ حدّ الكمال في الضبط (الجابري صبري 2013، 66) ذلك اعتمد الباحثان احد التصاميم ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبارين القبلي، والبعدي، والشكل (1) يُبين ذلك.



شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث والمعد من الباحثين

- ب/ 1- مجتمع البحث:
- يُعدّ تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه، وكفاية نتائجه، ويُقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يُمكن ملاحظتها (شفيق، 2001: 184)، وقد تكوّن مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات الحكومية لإقليم كردستان للعام الدراسي 2021-2022.
- 2- عينة البحث :
- زار الباحثان قسم اللغة العربية في كلية التربية / جامعة صلاح الدين، ووجد ان طلبة المرحلة الرابعة قد تم توزيعهم بين شعبتين هي (أ، ب)، والبالغ عددهم (72) طالباً وطالبة، فاختار الباحثان عشوائياً (\*) شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والبالغ عدد طلبتها (28) طالباً وطالبة، وكانت شعبة (ب) المجموعة الضابطة والبالغ عدد طلبتها (29) طالباً وطالبة، وبعد استبعاد الطلبة الراشدين البالغ عددهم (3) طالب وطالبة، بلغ عدد الطلبة – عينة البحث- النهائي (57) طالباً وطالبة وجدول (1) يوضح ذلك.
- جدول (1)
- طلبة عينة البحث وأعدادهم

| المرحلة | الشعبة | المجموعة  | عدد الطلبة | عدد الطلبة المستبعدين | عدد الطلبة النهائي |
|---------|--------|-----------|------------|-----------------------|--------------------|
| الرابعة | (أ)    | التجريبية | 30         | 2                     | 28                 |
| الرابعة | (ب)    | الضابطة   | 30         | 1                     | 29                 |
| المجموع |        |           | 60         | 3                     | 57                 |

ج/ تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

1\_ العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور\*:

\* حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالطلبة من طريق استمارة أعدّها ووزعها عليهم.

- 2\_ الذكاء:
- 3\_ القدرة اللغوية:
- 4\_ الاختبار القبلي لمهارات التعلم الذاتي: (Sabri, , A and Abdullah,2021)
- ومن أجل سلامة التجربة، حرص الباحثان على عزل أثر المتغيرات الدخيلة من طريق ضبطها، وفيما يأتي هذه المتغيرات، وكيفية ضبطها:
- العمليات المتعلقة بالنّضج:
- لفروق في اختيار العينة:
- الاندثار التجريبي:
- الانحدار الإحصائي:
- أثر الإجراءات التجريبية:
- أ- المادة العلمية:
- ب- توزيع الحصص:
- / أداة البحث:
- أ- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعلم الذاتي:
- من مُتطلبات بناء التصميم التعليمي الحالي إعداد أداة بحث، وهي (بطاقة ملاحظة)، وقد بنى الباحثان هذه البطاقة استناداً الى الخطوات العلمية في البناء:
- 2. تحديد المهارات الفرعية للمجالات:
- 3- تحديد مؤشرات الأداء لكل مهارة:
- 4- صدق الأداة (بطاقة الملاحظة):
- 5- ثبات الاداء
- 4- الوسائل الإحصائية:
- استعمل الباحثان الحقيبة الاجتماعية الإحصائية (SPSS) في إجراءات بحثه، وتحليل النتيجة، معتمداً على الوسائل الآتية:
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)
- مربع كاي ( كا2)
- ج- معادلة نسبة الفاعلية لـ (ماك جوجيان)
- د- الاختبار التائي ( T-Test ) لعينتين مترابطتين
- **الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**
- نتائج البحث: سيعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها في ضوء هدف البحث وفرضيه وتفسيرها وكذلك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:
- **أولاً: نتيجة البحث وتفسيرها**
- للتحقق من فاعلية الصفوف الالكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي عند طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية (المطابقين) تحقق الباحثان من صحة الفرضية
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة التجريبية الذين يدرسون التربية العملية على الصفوف الالكترونية ومتوسط درجات الطلبة المطبقين المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعلم الذاتي البعدي.
- وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد دلّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (370.78)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (263.15)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (18.153)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.010) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (62)، وهذا يدلّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار مهارات التعلم الذاتي ولمصلحة المجموعة التجريبية، أي إنّ التصميم التعليمي أثر تأثيراً ايجابياً في مهارات التعلم الذاتي؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (1):

جدول (1) نتائج الاختبار الثاني لتطبيق اختبار مهارات التعلم الذاتي البعدي

| المجموعة  | عدد افراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|---------------|
|           |                  |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |               |
| التجريبية | 29               | 370.78          | 16.812            | 62          | 18.153         | 2.010    | 0.05          |
| الضابطة   | 28               | 263.15          | 37.769            |             |                |          | دالة احصائياً |

**تفسير النتائج:**

- يعزو الباحثان النتيجة السابقة إلى الأسباب الآتية:
- ان التعليم القائم على الصفوف الالكترونية اتاح الفرصة للطلبة لممارسة العمليات العليا التفكيرية، فقد لوحظ شغفهم بتطبيقات التصميم، وقبالهم على استعماله، من طريق توجيه تفكيرهم، وتغيير مساره من اطار التفكير المنطقي، والقيود التقليدية إلى التفكير باتجاهات متعددة.
- طبيعة تنظيم محتوى المادة التعليمية على وفق الصفوف الالكترونية، وتحليلها بصورة مشكلات ومهام ارتبطت بحياة الطلبة وواقعهم، مما ساعد على تحفيز تفكيرهم، ووفر لهم مزيداً من التصور والمبادأة والإبداع، فجعل الطالب يضع الافتراضات المحتملة ويتحدى الأفكار.
- **ثالثاً: الاستنتاجات:** في ضوء ما تم عرضه من نتائج، استنتج الباحثان ما يأتي:
- هناك حاجة ماسة عند الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية إلى أساليب حديثة لتطوير مهاراتهم التدريسية ومنها التعليم القائم على الصفوف الالكترونية
- أسهم التعليم القائم على الصفوف الالكترونية في تشجيع الطلبة على حرية الرأي، والاستكشاف، وطرح التساؤلات، والمشاركة الإيجابية، وتعزيز روح المنافسة الإيجابية بينهم.

**رابعاً: التوصيات:**

- الاعتماد على الصفوف الالكترونية كجزء مهم في تدريب الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية/ في كليات التربية، لما له من فاعلية في تنمية مهاراتهم في التعلم الذاتي.
- ضرورة تنمية مهارات الطلبة التدريسية في دروس التربية العملية باستعمال الصفوف الالكترونية من أجل تكوين المبدعين، وحسن تشكيلهم.

**خامساً: المقترحات:**

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي:
- إجراء دراسة؛ لتعرف فاعلية الصفوف الالكترونية في متغيرات أخرى مثل: التفكير الابداعي ، والميل نحو المادة، وسواها.
- إجراء دراسة لتعرف فاعلية التعليم القائم على منصات اخرى في تنمية مهارات التحدث والكتابة.

**المصادر**

- الباوي، ماجدة وغازي، احمد. 2018 أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Processing Image واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، (122- 171).
- صبري، داود عبد السلام، حلوس نريمان 2009 ، اثر استراتيجيتين من التعلم التعاوني في تحصيل مادة علم النفس التربوي / مجلة الاستاذ العدد (101)
- صبري، داود عبد السلام، السندي، ناز بدر خان، (2012) ، **التربية العملية**، المشاهدة والتطبيق، مكتب نور الحسن للطباعة والتنفيذ وتصميم الغلاب، بغداد، العراق .
- صبري، داود عبد السلام ، ( 2003 ) ، **تقويم مناهج الإعداد المهني في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
- -النبيتي، سلطان. 2020 . مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الالكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(4)، 27-18.



- الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام صبري (2013): مناهج البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد للعلوم الإنسانية.
- المصري، حكمت عايش ورنا الأشقر، 2018: " فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين
- Bott, E. (2021, 61). Microsoft 365 vs. Google Workspace: Which Productivity Suite is Best for Your Business? Retrieved from ZD Net: <https://www.zdnet.com/article/office-365-vs-g-suite-which-productivity-suite-is-the-best-for-your-business> .
- Singleton, C. (2021, 5 5). Microsoft 365 vs Google Workspace Which is better for your business? Retrieved from Plant Growth Style <https://www.stylefactoryproductions.com/blog/office-365-vs-google-apps>
- Workspace, g. (2021, 3 1). Google Workspace for Education is free for eligible institutions. Retrieved from Google <https://workspace.google.com/signup/edu/welcome#0> Workspace:
- Malik, S. (2020, 12 6). Google Workspace vs Microsoft 365: Cloud Platform Comparison. Retrieved from Adept: <https://www.adept.co.uk/google-workspace-vs-microsoft-365-cloud-platform-comparison/>
- Abraham, R. (2021, 4 31). Google Workspace for Education Tiers. Retrieved from teq: <https://www.teq.com/news/google-workspace-education-tiers>
- Sabri, Dowood , A and Abdullah,2021 N.A. The Effect of an educational- the theory of triple intelligence on the achievement of the subject of physiological psychology. Psychology and Education Journal. 58(1) 2021 PP: 1901-1908.
- Sabri, Dowood , A and Radhi, R.I.2021 The effect of the SAMR Model on Acquiring Teaching Skills for Students of colleges of Education in the Subject of teaching Applications. International Journal of Early Childhood Special Education Uo.13. No (20) 2021, PP: 1289-1296.